Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الشاعر في تقديمه لمجموعته الأولى إن ذلك الشعر يمثل ما استوحاه وهو في ريعان الشباب وقد طبعه من زمن وهو يعيد طباعته بعد أن نقحه وأدخل عليه بعضاً من التهذيب والتعديل بما يرضى هو عنه وما يرضي ذوق محبيه وقارئيه وإن كان ذلك سوف يجعل دارسي شعره في السابق أن يعيدوا تقييم دراساتهم على أساس الإصدار الجديد بعد أن تم تنقيحه أو محاولة الربط بين الإصدار القديم والجديد والإشارة إلى ذلك في دراساتهم الجديدة ليقف الباحث والدارس والناقد على التطور الشعري للشاعر خلال مراحل حياته.

ولقد أحسن الشاعر صنعاً حين أشار إلى ذلك في إصداراته الجديدة حتى لا يقع الناقد والباحث والدارس في حيرة من أمره إذا ما أراد دراسة شعره. وإن ذلك لا يعد عيباً في أن يقوم الشاعر بتنقيح شعره في فترة من فترات حياته وذلك يدلل على أن الشاعر كلما مر بمرحلة جديدة من مراحل حياته إنما يكتسب من التجربة والثقافة القدر الأكبر فتصقله الثقافة والتجربة وتمتزج الموهبة لديه بالقدرة والكفاية في الأداء ليقف بشعره بما يرضيه ويرتضيه لقارئه، وشاعرنا هو من هذا النوع الذي يحترم فكره وأدبه فيحيطه بالرعاية والمتابعة والتنقيح والتهذيب وهذه محمدة تحسب له.

وللشاعر لمسات وفاء لأصدقائه ومحبيه وأساتذته ووطنه تجسدت في شعره تكسبه طابع التقدير وتؤرخ لشخصيات جديرة بالثناء والتقدير عاصرهم الشاعر حقبة من الزمن.

وشعر الأستاذ إبراهيم فوده يتراوح بين المد والجزر في الكم والكيف ففي بعض قصائده تصل أبيات القصيدة إلى أكثر من ستين بيتاً، وهناك أبيات معدودة لا تصل إلى درجة القصيدة وإنما تعبر عن خواطر يبدو أنها حالات إلهامية تطارد شاعرنا فلا